

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي بصائر ذوي التمييز للمصنّف : هو قول تميم بن أبي بن مقبل يصف فرساً .
ويروى أيضاً : أُحَادٍ ومثني ثم قال : وجاءَ فَرْدَى مثال سَكَرَى ومنه قِرَاءة
الأعرجِ ونافعٍ وأبي عمرو " ولقد جئْتُمونا فَرْدَى " . واستفردَ فُلاناً :
انفردَ بهِ واستفردَ الشيءَ : أخرجَه من بين أصحابه وأفردَه : جعلَه
فرداً . وفي الأساس : واستفردتَه فحدّثته بشقورى أي وجدته فرداً لا ثاني معه
ويقال : استفردَ للقومِ فلمّا استفردَ منهم رجلاً كرسّ عليه فجَدّ له .
وفردٌ بفتح فسكون وفردٌ بالكسر وفردٌ بالضم وفردةٌ كتمرة وفردى
كجمزى وفاردٌ والفرداتُ الأخير بضمّ تينِ كل ذلك أسماءُ مواضع جاء ذكرُ
آخرها في قول عمرو بن قميئة . وأما بفتح فتحة فسكون فجبلٌ بدينِ جبلايينِ
يقال لهما : الفردانِ وأمّا بالكسر فسكون فموضعٌ عندَ بطنِ الإيادِ من بلاد
يربوع بن حنظلة ثمّ وقعةٌ . كذا في المعجم . وفاردٌ : جبلٌ بين جدٍ
وفردةٌ : جبلٌ بالباديةِ ورملّةٌ معرُوفةٌ قال الراعي :
" إلى ضوِّءِ نارٍ بين فردةٍ والرّحى وقيل : موضعٌ بين المدينةِ والشامِ انتهى
إليه زيدٌ بن حارثةَ لما بعثته النبيُّ A لاعتراضِ عيرِ قريشٍ ورؤي قول عبيدٍ :
. . .
فَفَرْدَةٌ فَفَقَفَا عَيْرٌ . . . ليس بها مِنْهُمْ عَرِيبٌ وقد تقدم في : ع - ر - د
وقال لبيد :
بِمَشَارِقِ الْجَبَلَايِنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ . . . فَتَضَمَّ نَدْتَهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامُهَا
وفردةٌ : جبلٌ آخرٌ لطايئِ يقال له : فردةُ الشمسِ وفردةُ ماءٍ لجرمٍ
وهناك قبرُ زيدِ الخيلِ أو هو بالقاف وسياًتي وفي قول الشاعر :
لَعَمْرِي لَأَعْرَابِيَّةٌ فِي عِبَاءَةٍ . . . تَحُلُّ الكَثِيبَ مِنْ سُؤْيَقَةٍ أَوْ
فَرْدَا فَقِيلَ : إِنَّ نَسَّه مُرَخِّمٌ مِنْ فَرْدَةٍ رَخِّمَهُ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ اضْطِرَاراً . وقولهم
: فُلانٌ يُفَصِّلُ كَلَامَهُ تَفْصِيلَ الْفَرِيدِ الْفَرِيدُ : الشَّذْرُ الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَ
اللُّؤْلُؤِ وَالذَّهَبِ وَيُقَالُ لَهُ : الْجَاوِرُ سَقُّ بِلِسَانِ الْعَجَمِ ج : فَرَائِدٌ وَقِيلَ :
الْفَرِيدُ بغيرهَاءٍ : الْجَوْهَرَةُ النَّفِيسَةُ كَأَنَّهَا مُفْرَدَةٌ فِي نَوْعِهَا
كَالْفَرِيدَةِ بِالْهَاءِ وَالْفَرِيدُ أَيْضاً : الدُّرُّ إِذَا نُظِمَ وَفُصِّلَ بِغَيْرِهِ
وَفَسَّرَ الْعَصَامُ الْفَرِيدَةَ بِالذُّرِّ رَّةِ الثَّمِينَةِ الَّتِي تُحْفَظُ فِي طَرْفِ عَلَى

حِدَّةٍ وَلَا تُخْلَطُ بِاللَّيْلِ لِشَرَفِهَا . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذِهِ الْفُرُودُ تَفَقَّهَتْ مِنْهُ عَلَى عَادَاتِهِ . وَبِائِئِهَا وَصَانِعُهَا : فَرَّادٌ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ : الْفَرِيدُ جَمْعٌ لِفَرِيدَةٍ وَهِيَ الشَّذْرُ مِنْ فِضَّةٍ كَاللُّؤْلُؤِ وَفَرَائِدُ الدُّرِّ : كِبَارُهَا . وَالْفَرِيدُ أَيْضًا الْمَحَالُ الَّتِي انْفَرَدَتْ فَوَقَعَتْ بَيْنَ آخِرِ الْمَحَالَاتِ السَّتِّ الَّتِي تَلِي دَأْيَ الْعُنُقِ وَبَيْنَ السَّتِّ الَّتِي بَيْنَ الْعَجَبِ وَبَيْنَ هَذِهِ كَالْفَرَائِدِ سُمِّيَتْ بِهِ لِانْفِرَادِهَا وَقِيلَ : الْفَرِيدَةُ الْمَحَالَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلِي الْمَعَاقِمَ وَإِنَّمَا دُعِيَتْ فَرِيدَةً لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ فَقَارِ الظَّهْرِ وَمَعَاقِمِ الْعَجْزِ وَالْمَعَاقِمُ : مُلْتَقَى أَطْرَافِ الْعِظَامِ . وَالْفُرُودُ كَسُرُسُورٍ كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْفُرُودُ : كَوَاكِبُ زَاهِرَةٌ مُصْطَفَاةٌ خِلَافَ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : حَوْلَ الثُّرَيَّا وَهِيَ النَّسَقُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : الْفُرُودُ هَذِهِ نُجُومٌ حَوْلَ حَضَارِ أَحَدِ الْمُحَلِّفَيْنِ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .
أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيْقِ كَأَنَّهَا ... حَضَارِ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا